

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الانتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة
بالكفاءات في تدريس اللغة العربية ، في الجزائر
بين التنظير و الممارسة

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

تخصص : تعليمية اللغة العربية و تعلمها

إشراف:

الدكتور : عبد المجيد عيساني

من إعداد الطالب :

محمد جقاوة

أعضاء لجنة المناقشة :

- الأستاذ الدكتور أبو بكر حسيني من جامعة ورقلة رئيسا .
- الأستاذ الدكتور عبد المجيد عيساني من جامعة ورقلة محررا .
- الدكتور أحمد بلخضر من جامعة ورقلة مناقشا .
- الدكتور صلاح الدين ملاوي من جامعة بسكرة مناقشا .

السنة الجامعية : 2011/2010

الإهداء:

إلى الأساتذة و المعلمين المخلصين المحترقين

كالشموع في الخفاء ، إيماناً منهم

بآت مشرق

عدته العلم

وزاده الإيمان

وقائده الإخلاص لله و للوطن

إهداء خاص

إلى أستاذي الجليل الدكتور :

* عيسائي عبد المجيد عرفاناً بكل ما قدم

و إنَّ ما قدم لهو أكبر من أن تحيط به الكلمات

فحسى أن يكون خالص العبد و وافرته عزاء إزاء التقصير في

ردّ بعض من فيض جماله.

11	مقدمة
15	نهجيد
15	1- تعريف النهج
16	2- تعريف العملية التعليمية
17	3- عناصر العملية التعليمية
	الفصل الأول : تقديم المفاهيم (المفاهيم بالأهداف ، و المفاهيم بالكفاءات)
	المبحث الأول : المفاهيم بالأهداف
23	1 - مدخل
25	2 - تعريف الهدف
26	3 - تصنيفات مختلفة
27	4- تصنيف برزيا
31	5 - صلية الانساق (الشخصيين)
32	6 - تطبيق على الانساق
33	7 - التصنيف على أساس منتهي
39	8 - التصنيف باعتبار المجال
39	8-1 - تعريف الصنافة
41	8-2 - فائدة الصنافة
42	8-3 - صنافة بلوم
46	8-4 - صنافة كراتنهول
47	8-5 - صنافة المجال المس حرعي
50	9 - صياغة الإحرائية للأهداف
51	9-1 - علاقة الهدف الإحرائي بالسؤال
52	10 - الأهداف وعلاقتها بالخصائص
55	11 - الأهداف وعلاقتها بالطرائق
58	12 - الأهداف وعلاقتها بالوسائل
59	13 - الأهداف وعلاقتها بالتقويم
60	14 - الأهداف وملائمتها للغة المستهدفة
	المبحث الثاني : المفاهيم بالكفاءات
64	1- أي المصطلحين أصوب ؟
64	1-1 في العلوم الثانية
65	2-1 في علم النفس
66	3-1 في عالم العمل
68	4-1 كفا وكفي لغة
69	2- تعريف الاصطلاح
72	3- خصائص الكفاءة
78	4- صياغة الكفاءة
80	5- تصنيفات مختلفة
86	6- الكفاءات ووضعيات التعلم
88	7- أنواع الوضعيات التعليمية
89	8- شروط بناء وضعيات تعلم
91	9- أنموذج لوضعيات تعلم في نشاط التمييز
90	10- أنموذج لوضعيات تعلم في نشاط الحوار
93	11- طريقة التدريس في المفاهيم بالكفاءات
94	12- الوسائل في المفاهيم بالكفاءات
95	13- تقويم الكفاءات
102	استخلاص النتائج

الفصل الثاني : المفاهيم بين النظر و الممارسة

المبحث الأول : المفاهيم بالأهداف بين النظر و الممارسة

135	توطئة
135	1- التكوين
138	2-1 صياغة الأهداف في المناهج الرسمية لوزارة التربية الجزائرية
144	2-2 صياغة الأهداف في مذكرات المعلمين
147	2-3 الأهداف والخصائص المعرفية
149	2-4 الأهداف والطرائق
152	2-5 الأهداف والوسائل
156	2-6 الأهداف والتقويم
161	2-7 الأهداف والتصنيفات والتقويم
167	2-8 الأهداف الإحرائية بين الصياغة والإبراز
172	2-9 الأهداف والأسئلة
177	2-10 الأهداف في كتاب المعلم
193	2-11 الأهداف في كتاب المعلم
	المبحث الثاني : المفاهيم بالكفاءات بين النظر و الممارسة
203	1- مدخل
204	2- المفاهيم بالكفاءات بين النظر و الممارسة
205	2-1-1 المركزية في تحديد الكفاءات
206	2-2-2 الوضعيات التعليمية لا الخصائص
208	2-3-2 لوسائل التعليمية
211	2-4-2 التكوين
213	2-5-2 البدائية
214	2-6-2 صياغة الكفاءات في المنهاج
220	2-7-2 الإنساق
223	2-8-2 عدد التلاميذ داخل الفوج
224	2-9-2 التقويم
232	2-10-2 طرائق التدريس
235	2-11-2 كتب المعلمين
243	الخاتمة
248	قائمة المصادر و المراجع

لقد شرعت وزارة التربية الوطنية في الجزائر، في إصلاحاتها ابتداءً من العام الدراسي 2003/2004. كان ذلك بإصدار أول منهاج للسنة الأولى ابتدائي، مع ما تبعه من وثيقة مرافقة، ومن كتب للمتعلّمين في كل الأنشطة و الوثائق الملصقة الخاصة بهذا المستوى ، توالى بعد ذلك عبر السنوات المتعاقبة، إصدارات بقبّة المناهج و الوثائق المرافقة، و الكتب التعليمية الخاصة بالسنوات الأخرى ، شاملة الأطوار الثلاثة : الابتدائي، و المتوسط، و الثانوي.

وإذا كان الشعار الذي تبنّاه الإصلاح هو الإنفعال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات، فإننا وبحكم عملياً في القطاع التعليمي لم نجد - وبعد طول تمسّح في المناهج الجديدة و الوثائق المرافقة لها، وكذلك كتب المتعلّمين - شيئاً يمكن من خلاله معرفة حقيقة هذه المقاربة الجديدة، وما يترّجها عن سابقها، وما يقال عن الإصدارات الرسمية لوزارة التربية الوطنية، يقال عن الكتب المطروحة في السوق ؛ فما نثّة كتاب عربي واحد - وما وجدناه في مكتبنا - استطاع أن يقدّم في لغة مشخصة دقيقة حقيقة هذه المقاربة الجديدة ، بحيث تصبح ممكنة التنفيذ ميدانياً داخل القسم ، لذا كان من بين أهدافنا الرئيسية من هذه الدراسة العمل على تقديم حقيقة المقاربة بالكفاءات في أسلوب سهل مشخص عملي ، يجعلها في متناول المتعلّمين و الأساتذة نظرياً و ميدانياً .

إننا وبحكم الانتماء العملي إلى قطاع التعليم ، ومنذ الشروع في عملية الإصلاح وجدنا أنفسنا أمام إشكالية علمية عملية مغلقة مفادها :

ما الجديد الذي جاءت به الوزارة الوصية في إصلاحها نظرياً و عملياً ؟

تفرغ عن الإشكالية الأم ، إشكالات أخرى منها :

- 1- ما المقاربة بالكفاءات ؟
- 2- ما الفرق بين المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات؟
- 3- على افتراض أنّ الكلّ كان يتفق صياغة الأهداف في التصنيف السابق المعتمد رسمياً من قبل الوزارة الوصية فكيف تصاغ الكفاءات؟

4- إذا كان التصنيف المعتمد رسمياً في المقاربة السابقة معلوماً بالضرورة ، فما هو التصنيف المعتمد في المقاربة الجديدة و هل هو معلوم؟

5- هل الإنفعال من الأهداف إلى الكفاءات يبقى محصوراً في هذين المنصرين - أهداف ، كفاءات- أم أنه يمتد إلى بقية عناصر العملية التعليمية؟

6- هل الإنفعال ذو طبيعة ثقيلة محضة أم أنه يسرّ فلسفة التربية ذاتها ؟

7- هل تقيوم الهدف مطابق لتقويم الكفاءة أم أن نثّة فرقا جوهرياً ؟ ما هو ؟

هذه الإشكالات الفرعية ، وغيرها ، حاولنا الإجابة عنها في هذا البحث الذي اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي لطبيعة الموضوع ذاته. وقد جاء بحثنا هذا في تمهيد و فصلين اثنين

1- **التمهيد** : حللنا فيه العملية التعليمية، وبيننا مكوناتها ، لتعرف العنصر الذي سمّاه الإصلاح، وهو مدخل منهجي لا بدّ منه.

2- **الفصل الأول** خصصناه للمقاربة بالكفاءات، وفيه عرفنا الكفاءة وصياغتها و تصنيفاتها و علاقتها بالوضعيات التعليمية ، و تقويمها، ووسائلها، وطريقة بنائها ، و كيفية صياغة و تحديد مؤشراتنا... الخ

3- **الفصل الثاني**: و خصصناه إلى خصائص المقاربة بالكفاءات ، تعميق الفهم من جهة ، و معرفة الفرق بينها و بين المقاربة السابقة من جهة أخرى

و قد ختمنا بحثنا بخلاصة. حاولنا أن نجعل منها فكرة عامة عن كل ما ورد في البحث . ولعل أهم صعوبة واجهتنا - في عملاً هذا - نقص المراجع العربية الأصيلة خاصة في المقاربة الجديدة ، فعظم الكتب المطروحة في الأسواق، هي كتب تجارية استغلت الموجة الجديدة بدافع الرّبح ليس إلّا. متحرّكة من الموضوعيّة و الأمانة، بل ومتحرّكة حتى من الدقة في استعمال المصطلح !

إلا أنّ هذا لم يثننا عن البحث الدؤوب، وقد منّ الله علينا بالحصول على قليل من كتب متخصصة لخبراء عالميين هم من أساطين هذا الفنّ وروّاده كغليب جونسر ودينو " و" دوقلاس براون " الذي قدم الكثير من مفاهيم المقاربة الجديدة في غير تعقيد مبسطاً بذلك الأمر أكثر .

هذا ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتمنّى بالشكر الجزيل إلى كلّ أساتذتنا الأعزاء، وإلى كلّ من أسهم معنا بالكثير أو القليل في مساعينا هذا . سائلين المولى عزّ وجلّ في الحتام، أن يجعل عملاً هذا دافعاً إلى انطلاقة حقيقية واعدة واعيّة ميدانية في ظلّ المقاربة بالكفاءات التي نحن على يقين تامّ أنها أفضل من سابقها، إذا فهمت فيها جيّداً، وهيئت لها أسباب النجاح . كما نسأل الله أن يجعل عملاً هذا في ميزان حسناتنا و أن يقبله خالصاً لوجهه الكريم.

متبلي في:

1. Introduction
2. Literature Review
3. Methodology
4. Results
5. Discussion
6. Conclusion
7. References

1. **Introduction**
The purpose of this study is to investigate the effects of a new educational program on student performance. The program is designed to improve critical thinking and problem-solving skills through a series of interactive activities and projects.

Year	Score	Grade
2018	75	B
2019	80	B+
2020	85	A-
2021	90	A
2022	95	A+

2. **Methodology**
The study was conducted using a quasi-experimental design. A group of students was selected from a local high school and divided into two groups: an experimental group and a control group. The experimental group participated in the new educational program, while the control group followed the traditional curriculum. Data was collected through standardized tests and surveys over a period of five years.



Group	Pre-Test Score	Post-Test Score
Experimental	70	85
Control	70	75

3. **Results**
The results of the study show a significant improvement in the performance of the experimental group compared to the control group. The experimental group's scores increased from 70 to 85, while the control group's scores only increased from 70 to 75. This suggests that the new educational program is effective in enhancing student learning outcomes.



4. **Conclusion**
The study concludes that the new educational program has a positive impact on student performance. The program's focus on interactive learning and critical thinking skills appears to be more effective than traditional methods. Further research is needed to explore the long-term effects of the program and to identify the specific components that contribute to its success.

Year	Score	Grade
2018	75	B
2019	80	B+
2020	85	A-
2021	90	A
2022	95	A+

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and activities. It emphasizes the need for transparency and accountability in financial reporting.

2. The second part of the document outlines the various methods and techniques used to collect and analyze data. It includes a detailed description of the experimental procedures and the tools used for data collection.

3. The third part of the document presents the results of the study and discusses the implications of the findings. It highlights the key observations and provides a comprehensive analysis of the data collected.

1. The first part of the document is a title page. It contains the title of the document, the author's name, and the date of publication. The title is "The History of the United States" and the author is "John Adams". The date is "1780".



2. The second part of the document is a preface. It discusses the author's motivation for writing the document and the scope of the work. The author states that the document is intended to provide a comprehensive history of the United States, from its founding to the present day.



3. The third part of the document is the main body of text. It is divided into several chapters, each covering a different period of American history. The chapters are: "The Founding of the United States", "The American Revolution", "The Early Republic", "The Civil War", and "The Modern United States".



4. The fourth part of the document is a conclusion. It summarizes the main points of the document and offers a final thought on the future of the United States. The author concludes that the United States has a bright future and that its people should continue to work together to build a better country.



5. The fifth part of the document is a list of references. It lists the sources that the author used in writing the document. The references include books, articles, and other documents.



6. The sixth part of the document is an index. It lists the topics covered in the document and the pages where they can be found. The index is organized alphabetically by topic.



7. The seventh part of the document is a glossary. It defines the key terms and concepts used in the document. The glossary is organized alphabetically by term.



8. The eighth part of the document is a bibliography. It lists the sources that the author used in writing the document. The bibliography is organized alphabetically by author.



9. The ninth part of the document is a list of footnotes. It provides additional information and references for the topics discussed in the document. The footnotes are organized by page number.



10. The tenth part of the document is a list of appendices. It contains additional information and documents related to the main text of the document. The appendices are organized by topic.



1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. This is crucial for ensuring the integrity of the financial data and for providing a clear audit trail. The text emphasizes that every entry should be supported by appropriate documentation, such as receipts or invoices, to prevent any discrepancies or fraud.



2. The second section focuses on the role of technology in modern accounting. It highlights how software solutions have revolutionized the way financial data is processed and analyzed. From automated data entry to advanced reporting tools, technology has significantly reduced the risk of human error and improved the efficiency of the accounting process.

3. The third part of the document addresses the challenges of budgeting and cost control. It provides insights into how organizations can effectively manage their resources and avoid overspending. Key strategies discussed include regular budget reviews, identifying areas for cost reduction, and implementing strict controls over discretionary spending.

4. The fourth section explores the impact of tax regulations on business operations. It discusses the complexities of tax law and offers practical advice on how to structure transactions and manage tax liabilities. The text stresses the importance of staying up-to-date with the latest tax developments to ensure full compliance and optimize the company's tax position.

5. The final part of the document concludes by summarizing the key takeaways and emphasizing the need for continuous learning and adaptation in the ever-changing financial landscape. It encourages professionals to stay informed about industry trends and to embrace a proactive approach to managing their financial affairs.

6. The document ends with a call to action, urging readers to apply the principles and practices discussed throughout the text to their own work. It provides contact information for further assistance and resources, ensuring that readers have access to the support they need to succeed.

- بعد تنقعا للمقارنتين معا (المقارنة بالأهداف و المقارنة بالكفاءات) باعتبارهما نظريتين تعليميتين جرتا في الجزائر أولاها مع مطّح الشانينات و الثانية مع مطّح العام الدراسي لسنة: 2003 يمكن أن نخلص إلى النتائج الآتية :
- 1 - المقارنة بالأهداف هي مقاربة تنتمي إلى المدرسة السلوكية سلوكية ، تعرضت إلى الكثير من الانتقادات ، لذا كان لزاما على المهتمين بالتعميم التفكير في غيرها .
 - 2 - المقارنة بالكفاءات هي مقاربة تعليمية حديثة تعود الفضل فيها إلى اللسانيين خاصة نغوم تشوسكي ، و إلى الجهود المبذولة في علم النفس ، و كذلك جهود الخبراء في عالم الشغل .
 - 3 - لا نعتبر المقارنة الحديثة فطيمة كلية مع المقارنة السابقة و إنما نعتبر امتداد لها .
 - 4 - المقارنة بالكفاءات تتركس الأحرأ أكثر من سابقها و لكن دون أن نلغي التفاعل بين المهية أو الوصية و الذات الفاعلة ، نخرج بذلك من الأفق الضيق الأداة الذي اتسمت به المقارنة السابقة إلى فضاء إنساني أرحب ينسج بالإندماج و لا يغفل الفروق الفردية .
 - 5 - التصنيف المعتمد رسميا في المقارنة بالأهداف من قبل الوزارة الوصية كان تصنيف بريزا الذي يتكون من خمسة مستويات مترقية هي : النيات و الترامي و الأهداف العامة و الأهداف الخاصة و الأهداف الإجرائية .
 - 6 - تكل مستوى من هذه المستويات فواعد صياغة معروفة محددة لا يمكن الغفر عليها و إلا كانت الصياغة خاطئة .
 - 7 - من معيارية بريزا يمكن القول أن المناهج الرسمية للمقارنة بالأهداف حائت الصواب في الصياغة فلم نجد فيها هدفا واحدا صحيحا في صياغته .
 - 8 - كذلك على المستوى الميداني فلم نجد بين المعلمين من بصوغ هدفا خاصا أو هدفا إجرائيا صياغة صحيحة ، إلا القليل النادر .
 - 9 - إن الانتقال إلى مقاربة ما ينبغي أن يسبق بتكوين مكثف لتدوين سيمهرون على تصديدها في الميدان و هذا ما لم يحدث قبل الشروع في المقارنة بالكفاءات .
 - 10 - الانتقال كان إرتجاليا و لهذا فقد جاءت الوثائق الرسمية خاصة المناهج سبأا بالخطأ و في جميع المستويات .
 - 11 - كل المناهج الابتدائية التي تصفحناها خاصة في ما يتعلق بأنشطة اللغة العربية ، لم نجد فيها كفاءة واحدة صياغة صياغة صحيحة ، و هذا راجع لغياب التصور الصحيح للمقاربة ذاتها .
 - 12 - نصيب المعلمين في التكوين النظري المرتبط بهذه المقاربة الجديدة يتفاوت من شخص إلى آخر و هو في عوبه غير كاف .
 - 13 - في ما يتعلق بكتب التلاميذ لا يوجد فيها كتاب واحد يمكن فسفة المقاربة بالكفاءات التي تعتمد على الوصيمات في مرحلتها البناء و التقويم ، و كتب المعلمين لا ترفي حتى أن تكون ملائمة للمقاربة بالأهداف ، فما بين طياتها إلا مضامين معرفية .
 - 14 - الكفاءات التخصصية الخاصة بأنشطة اللغة كتليا خاطئة في صياغتها
 - 15 - بالمعوم لم يتغير في ارض الواقع شيء خاصة على مستوى السارسة ، إن إلا مصطلحات حلت محل أخرى دون وعي بمعانيها من قبل واضعيها .
- نسال الله في الختام أن يفض هذا العمل ، و أن يكون في ميزان حسناتنا يوم تقائه ، فالهدف منه أولا و أخيرا وجهه الكريم .

مبشئي في : 17/ 09/ 2010

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

محضر إشهاد بتصريح

بأاريخ المصادق من شهر
جانبي سنة ألفين و إحدى عشر .
(10/01/2011) على الساعة 11 و 20 دقيقة .
نحن الأستاذ المطّح عبد القادر محضر فضائي لدى
الموقع أثناء الكالين مفر مكثته مشاريع الحرية وسط المدينة منطلي .
• بنايا على نص المادة 12 ف3 من قانون رقم 03/06 المضمن لنظام المحضر للفضائي
المسرح في : 2006/02/29
حضر إلى مفر مكتبنا السيدان النورين والسلمين على الهامس التالية أسألهم :
01- السيد: بن كريد الطيب بن محمد المولود بتاريخ : 1965/08/24 نالجرائر صاحب رخصة السباقة
رقم : 665 / 47/05/ الصادرة بتاريخ : 08/05/22 عن دائرة منطلي والسكان بحي نيمكرت .
02- السيد: عاضور صالح المولود بتاريخ : 1957/02/04 لالجرائر صاحب رخصة السباقة رقم : 6639
47/05/ الصادرة بتاريخ : 2001/08/19 عن دائرة منطلي والسكان بحي النبطاء منطلي .
03- السيد: زهواني مسعود بن طي المولود بتاريخ : 1957/01/01 منطلي صاحب بطاقة التعريف
الوطنية رقم : 836429/31 الصادرة عن دائرة منطلي بتاريخ : 2009/01/05 .
04- السيد: مططلة عثمان بن بوعامة المولود بتاريخ : 1958/03/23 منطلي صاحب بطاقة التعريف
الوطنية رقم : 621054/1811 الصادرة بتاريخ : 2006/07/10 عن دائرة منطلي .
الذين أشهدوا عن أنفسهم بإرادة حرة وتزوية وهم في حالة الطوع والإختيار والتصريح المتطابق
للحضور نتمه سايلي :
أن الكظمة الأرضية المتواجدة بحي 32 مسكن وتيمكرت بهتلي بالقرب من المجمع السكني رقم : 01
« والتي تقوم الوكالة العقارية بهتلي ببناء محلات تجارية بها هي أصلا مكان لصرف مياه السيول
الكالمة من شعبة كيمكرت باتجاه النجوى الأصلي لمياه السيول بواسطة بالوعة عبارة عن أنبوبة حديدية
ضخمة في شكل T مقلوبة طولها حوالي 19 متر وهي حاليا مغمورة بالتراب التي وضعتها الوكالة أثناء
الإشغال لرفع مستوى الأرض ليكون مع مستوى الطريق الرئيسي ، حيث أن هذه الأشغال أدت إلى
إحداث آثار تجمت عنها أشجار حالية وأخرى مستقبلية منها أن السكن الملاصق للأشغال معرض
حاليا لتآكل الأساسات ومواد البناء و آثار الرطوبة بارزة على الجدران الخارجية للسكن بسبب تجمع
مياه الأمطار في الأسفل ويقالها واحدة تقيية سد الأنابيب بتربة الردم ، كما أن أنابيب الغاز الحضري تم
ترويره قبل أشغال البناء بعدة سنوات بالمسافة المعمول بها عن سطح الأرض ولكن بعد الردم أصبح
الأنابيب أضيق من المسافة المعمول بها سابقا ، مما يصعب صليات الإصلاح في حالة المظلل والتدخل
في الوقت المناسب بالإضافة إلى ردم مغيا لحيوط الهاتف .
و إلتا لنا سبق جرتنا هذا الحضر وذلك في اليوم و الشهر و السنة المذكورين أعلاه للعمل
بـ و قـ ا لـ كـ نـ

المحضر

الفضائي

السيدان العمومي
تلمحضر الفضائي
الأستاذ: المطّح عبد القادر
محضر فضائي لدى
مكتبنا
اختصاص محض فضاء
عربية
شارع الحرية وسط المدينة
منطلي
هاتف : 029.82.42.62

رقم الهاتف:
2011/01/10

الباريس:

1- بن كريد الطيب

بن محمد

الإضاء و الصمة

-

-

الباريس:

2- عاضور صالح

بن بليسي

الإضاء و الصمة

-

-

الباريس:

3- زهواني مسعود

بن بليسي

الإضاء و الصمة

-

-

الباريس:

4- مططلة عثمان

بن بوعامة

الإضاء و الصمة

-

-

